لملأ الكل وملأ ما شئت من شيء بعد فاذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت
ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين
ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
م ابن عمر رض روى مسلم عنه اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها اصله تتوفاها حذف احدى
التائين لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية
امر به رجلا ان يقوله ان مع الفعل بدل من الضمير المجرور في به يعني امر النبي عم الرجل بهذا الدعاء
اذا اخذ مضجعه ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بفتح العين المهملة وتشديد الياء المثناة تحت وبالشين المعجمة
ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة قاله عم حين ما جرى بمكة وهم بقوا فيها اللهم اشدد
وطاءتك اي نكايتك على مضر اسم قبيلة يعني خذهم اخذا شديدا اللهم اجعلها اي وطاءتك
او الايام عليهم سنين اي القحط كسني يوسف عم اي كالقحط الواقع في زمانه م عمر انفرد به مسلم
قال لما نظر النبي عم الى المشركين يوم بدر وهم الف واصحابه عم ثلثمائة وتسعة عشر رجلا
فما زال ايد عورته حتى سقط رداؤه عن منكبيه اللهم انجز لي اي اقض ما وعدتني اللهم
ائت ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فان
قيل المسلمون كثيرا في مواضع غير اهل بدر فكيف قال ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في
الارض قلت لو هلكت تلك العصابة على ايدي عدوهم لجاز ان يغلب غيرهم فلا يبقى
على الارض مسلم اعلم انه عم كان جازما بانجاز الله وعده لانه كان يرى المسلمين مصارع
الكفار قبل ملاقاتهم فكان غرضه عم من هذا التضرع تعليم امته في الدعاء خ ابن عباس روى
البخاري عنه اللهم انشدك اي اطلبك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ اي تغليب
الكفار على المسلمين لا تعبد على بناء المجهول بعد اليوم قاله يوم بدر وفي رواية انس اللهم
انك ان تشأ لا تعبد في الارض قاله يوم احد م عائشة رض روى مسلم عنها اللهم انما
انا بشر فاي المسلمين بالنصب على اضمار الفعل لعنته او سببته فاجعله له زكوة اي طهارة
واجرا تقدم الكلام عليه في حديث يا ام سليم اما تعلمين م انس رض روى مسلم عنه اللهم
انهم من احب الناس الي اللهم انهم من احب الناس الي اللهم انهم من احب الناس الي يعني الانصار

خ ابن عمر رض روى البخاري عنه قال بعث النبي عم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فقالوا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ثم امر ان يقتل كل رجل اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا المدينة فذكرنا ذلك لرسول الله عم فقال
اللهم اني ابرأ اليك اي التجئ مما صنع خالد اي من شره قاله مرتين منصرف اي نعرف خالد
بن الوليد من بني جذيمة بفتح الجيم وبالذال المعجمة انما كره عم صنيع خالد لانه استعجل في شانهم ولم يتثبت
في امرهم وانما امر خالد بقتلهم متأولا لانهم قالوا صبأنا اي خرجنا من ديننا ولم يصرحوا الاسلام
ولهذا لم ينقل انه عم اوجب عليه دية ولا قودا ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه اللهم
اني احبه فاحبه واحبب من يحبه يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما خ اسامة بن زيد روى البخاري
عنه اللهم اني احبهما فاحبهما ويروى اللهم اني ارحمهما فارحمهما يعني الحسن والحسين م عائشة رض
روى مسلم عنها اللهم اني اسألك خيرها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها ومن شر ما فيها
وشر ما ارسلت به كان يقوله اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وكان خوفه عم على امته ان
يعاقبوا كما عوقب غيرهم من الامم وفيه بيان الالتجاء الى الله عند حدوث ما يخاف منه م ابن
مسعود رض روى مسلم عنه اللهم اني اسألك الهدى اي الرشاد والتقى اي الخوف من الله والحذر
عن مخالفته والعفاف وهو التنزه عما لا يباح والغنى اي الاستغناء عما في ايدي الناس خ سعد
بن ابي وقاص روى البخاري عنه اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان
ارد على صيغة المجهول الى ارذل العمر اي رديه وهو ان يهرم ويختل عقله وحواسه ويعجز عن كثير الطاعات
واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر ق انس رض اتفقا على الرواية عنه اللهم
اني اعوذ بك من الخبث وهو بضمتين جمع خبيث وهو الشيطان الذكر والخبائث جمع خبيثة وهي الشيطان
الانثى كان يقوله اذا دخل الخلاء خص الخلاء بالذكر لانه موضع يحضره الشيطان لخلوه عن
ذكر الله حتى قيل اذا عطس في الخلاء يحمد الله في نفسه ق ابو سعيد وانس اعلم المص بعلامة
ق وهو مما انفرد البخاري لعله وقع سهوا من الكاتب كذا قاله الشيخ الشارح اللهم اني اعوذ بك من
الهم وهو يكون فيما يتوقع والحزن فيما وقع كلاهما بمعنى واحد انما عطف عليه لاختلافهما في اللفظ
والعجز وهو القصور عن فعل الشيء والكسل وهو التثاقل في الامور مع قدرته عليها والبخل والجبن
بضم الباء وسكونها مصدر الجبان وضلع الدين بفتحتين ثقله بحيث يميل صاحبه الى الاعوجاج
وغلبة الرجال اي قهرهم عليه م ابن عمر رض روى مسلم عنه اللهم اني اعوذ بك من زوال

Copyright ... University